

## "بيريز-يورك" تدشن عملياتها في أبوظبي وترسخ التزامها الاستراتيجي تجاه منطقة الشرق الأوسط

- "بيريز-يورك" تصبح أول شركة محاماة في منطقة الجزيرة الأيبيرية والأمريكيتين تؤسس مكتباً لها في أبوظبي
- خطوة افتتاح المكتب الجديد، الذي سيرأسه غونزالو كابيللا غودينيو، ترسخ التزام الشركة تجاه منطقة الخليج العربي ومنظومة الأعمال على النطاق المحلي وتؤكد ثقتها بأفاق النمو طويل الأمد للمنطقة.
- هذه الخطوة تندرج في إطار استراتيجية الشركة للنمو الدولي وتأتي في أعقاب إعلانها مؤخراً عن دخول سوق البيرو

أعلنت شركة المحاماة العالمية "بيريز-يورك" اليوم عن بدء عملياتها في أبوظبي بافتتاح مكتبها الجديد، في خطوة بارزة تحفز استراتيجية نموها الدولي لعام 2026. ويعزز افتتاح المكتب الجديد التزام الشركة تجاه منطقة الشرق الأوسط، التي تُعد منطقة هامة للاستثمارات العالمية، ويأتي في إطار خارطة طريق دولية شملت هذا العام أيضاً تدشين عمليات الشركة في البيرو.

يقع المكتب الجديد في أبوظبي العالمي (ADGM)، المركز المالي الدولي في إمارة أبوظبي، ما سيمكّن "بيريز-يورك" من تعزيز علاقاتها مع كبرى المؤسسات المالية في الشرق الأوسط، ودعم استثماراتها في الأسواق التي تزاوّل الشركة أعمالها فيها، وذلك بالتعاون والعمل الوثيق مع فرق "بيريز-يورك" في إسبانيا والبرتغال والمكسيك وكولومبيا والبيرو، بالإضافة إلى مكتب دول إفريقيا الناطقة باللغة البرتغالية والذي يتم تنسيق عملياته والإشراف عليها من لشبونة، فضلاً عن الخبراء المتمرسين المتواجدين في لندن ونيويورك وبروكسل وسنغافورة.

يتولى غونزالو كابيللا غودينيو رئاسة المكتب، وهو شريك تمتد مسيرته المهنية لنحو 25 عاماً، وقضى عدة سنوات منها في أمريكا اللاتينية ونيويورك، ويتمتع بخبرة معمّقة في الصفقات المعقدة والعابرة للحدود، وقد لعب دوراً محورياً في تأسيس مكتب الشركة في لشبونة ومكاملة عملياته مع شبكة مكاتب الشركة.

وتعليقاً على افتتاح المكتب الجديد، قال غونزالو كابيللا غودينيو: "رسخت أبوظبي مكانتها الرائدة بصفتها أحد أبرز الوجهات المالية حول العالم، وباعتبارها صلة وصل متزايدة الأهمية لرأس المال المؤسسي. إن إرساء حضورنا في منطقة الشرق الأوسط سيتيح لنا تعزيز علاقاتنا مع عملائنا الحاليين، والعمل بشكل أوثق مع المستثمرين المسؤولين عن عدد من أهم الصفقات وقرارات تخصيص رأس المال على المستوى العالمي".

ومن جهته، قال أرفيند رامامورثي، رئيس شؤون الأسواق في أبوظبي العالمي (ADGM): "يعكس قرار شركة 'بيريز-يورك' بتأسيس مكتب لها في أبوظبي مدى الأهمية المتزايدة لمنطقة الخليج العربي في مجال الأنشطة التجارية والاستثمارية الدولية. وبالالتزام مع اتساع نطاق رأس المال على الصعيد العالمي، يتواصل نمو الطلب على الخبرات القانونية والاستشارية عالية المستوى. إن تأسيس الشركة مكتباً لها في المنطقة يرتقي بجودة الخدمات الاحترافية المتاحة داخل أبوظبي العالمي (ADGM)، ويدعم دور أبوظبي في تمكين وتسهيل الأنشطة التجارية والاستثمارية الدولية".

### الالتزام الراسخ تجاه المنطقة

يعكس قرار افتتاح شركة "بيريز-يورك" مكتباً إقليمياً لها في أبوظبي مدى التزامها الجاد وطويل الأمد تجاه المنطقة، وثقتها التامة بالأسس الاقتصادية المتينة التي حفزت النمو واستقطبت الاستثمارات الدولية إلى منطقة الخليج العربي.

سيصبح مكتب أبوظبي جزءاً لا يتجزأ من الشبكة العالمية لشركة "بيريز-يورك"، وهو لا يمثل مجرد خطوة توسعية منفصلة بل يعكس استراتيجية هيكليّة مدروسة على المدى الطويل. وتستند خطوة افتتاح المكتب الجديد إلى عدّة عوامل رئيسية أهمها قرب دولة الإمارات من المراكز الرئيسية للاستثمارات الدولية، وقدرة "بيريز-يورك" على دعم قاعدة عملائها أينما ظهرت فرص عمل جديدة وواعدة.

على مدار العقود القليلة الماضية، أصبح لدى صناديق الثروات السيادية وكبار المستثمرين المؤسسين من منطقة الخليج العربي دور نشط وتأثير متزايد في الصفقات الدولية، وتحولوا إلى لاعبين رئيسيين في قطاعات حيوية مثل البنية التحتية، والطاقة، والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، والعقارات، والتحول في مجال الطاقة.

وفي الوقت نفسه، تعززت بشكل ملحوظ الروابط التجارية والاستراتيجية بين دول الخليج العربي من جهة والأسواق الأساسية لشركة "بيريز-يورك" جهة أخرى، بما فيها أمريكا اللاتينية. وبفضل الحضور الإقليمي للشركة، سيكون بمقدورها خدمة المستثمرين والشركات العاملة ضمن هذه المجالات على نحو أمثل، مع تعزيز الدور المتنامي لأبوظبي في مجال الأنشطة القانونية والمالية الدولية.

وفي هذا الصدد، قال بيدرو بيريز-يورك، الشريك الأول للشركة: "إن الدورات الجيوسياسية هي حقيقة واقعة لا مفر منها في أي سوق دولية. وعليه، يستند قرارنا بإرساء حضورنا في أبوظبي إلى رؤية طويلة الأمد وقناعة تامة بأن المنطقة ستواصل لعب دور متزايد الأهمية في التدفقات الاستثمارية العالمية، ونتعهد بمواصلة التزامنا التام تجاه خدمة المنطقة ودعم عملنا انطلاقاً من منصتنا ذات الانتشار الدولي الواسع".

### دمج المكتب في إطار عمل المشروع الدولي للشركة

مع تدشين عمليات "بيريز-يورك" في أبوظبي العالمي (ADGM)، تخطو الشركة خطوة بارزة أخرى إلى الأمام في إطار مساعيها نحو تعزيز بصمتها على الساحة الدولية.

ويمثل افتتاح المكتب الجديد إضافة هامة إلى الجهود التوسعية للشركة والتي تشمل اتفاقية الدمج المبرمة بين "بيريز-يورك" و"ميراندا أند أمادو"، وهي شركة محاماة رائدة تتخذ من البيرو مقراً لها. وكان قد تم الإعلان عن الاتفاقية في شهر مايو الماضي ومن المتوقع استكمالها في الأسابيع المقبلة، بعد الحصول على موافقة الجهات الإدارية في كلتا الشركتين.

وفي هذا السياق، قال إيفان ديلغادو، الشريك التنفيذي الدولي في "بيريز-يورك": "يشكل افتتاح مكتبنا في أبوظبي العالمي (ADGM)، والدمج المرتقب مع 'ميراندا أند أمادو' في البيرو محطتين بارزتين متكاملتين تدعمان إطار عمل نفس المشروع الدولي لشركتنا. نطمح إلى إرساء حضور راسخ لنا في الأسواق المولدة لرأس المال، وفي الأسواق التي تزخر بالفرص الاستثمارية والتنموية الواعدة. وتعزز كل من أبوظبي وليما قدرتنا على ربط المستثمرين الدوليين بالمشاريع الاستراتيجية البارزة في أوروبا وأمريكا اللاتينية، ما يرسخ أسس منصتنا الفريدة للأعمال ضمن منطقة الجزيرة الأيبيرية والأمريكيتين".

ومع اتخاذ أبوظبي وليما مركزين جديدين للنمو، تواصل "بيريز-يورك" إحراز التقدم في بناء منصة ضمن منطقة الجزيرة الأيبيرية والأمريكيتين قادرة على ربط رأس المال والكفاءات القانونية والفرص الاستثمارية في الأسواق الاستراتيجية، ما يعزز قدرة الشركة على دعم العملاء والمستثمرين في الصفقات المعقدة والعابرة للحدود.

-انتهى-

### لمحة عن "بيريز-يورك"

"بيريز-يورك" هي شركة محاماة ضمن منطقة الجزيرة الأيبيرية والأمريكيتين تزاوّل أعمالها في إسبانيا والبرتغال والمكسيك وكولومبيا، وتقدم استشارات قانونية راقية في كبرى الصفقات وأبرز النزاعات في الأسواق.

تمارس الشركة أنشطة ذات ولايات قضائية متعددة في أوروبا والأمريكيتين وآسيا، وتقدم استشارات قانونية شاملة في القانون الإسباني والبرتغالي والمكسيكي والكولومبي والأوروبي، عبر مكاتبها في أبوظبي وبرشلونة وبوغوتا وبروكسل ولشبونة ولندن ومدريد وميدلين ومكسيكو سيتي ومونتيري ونيويورك وسنغافورة، ويعمل لديها أكثر من 1000 خبير احترافي، بينهم نحو 600 محامٍ.